عنه • مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه • مسند العباس رضي الله عنه • مسند شيبة
ابن عثمان • مسند عبد الله بن جعفر • مسند المسور بن مخرمة • مسند المطلب بن ربيعة
• مسند السايب • مسند خالد بن الوليد • مسند ابي عبيدة بن الجراح • مسند
ما روي عن عاصم بن عمر • مسند صفوان بن امية • مسند عمرو بن العاص • مسند
عمران بن حصين • مسند حكيم بن حزام • مسند عبد الله بن زمعة • مسند عبد
الرحمن بن سمرة • مسند عبد الله بن عمرو • مسند بن عمر **وكان** اصل ابراهيم
الحربي من مرو وتوفي لسبع بقين من الحجة سنة خمس وثمانين ومايتين رحمه الله

ابراهيم بن جعفر امير المومنين المتقي لله بن المقتدر بن المعتضد ولد سنة
سبع وتسعين ومايتين **واستخلف** سنة تسع وعشرين وثلثماية
بعد اخيه الراضي فوليها الى سنة ثلاث وثلاثين ثم خلعوه وسملوا عينيه وبقي في
قيد الحياة وكان حسن الجسم مشربا بحمرة ابيض اشقر الشعر اشهل العينين وكان فيه
دين وصلاح وكثرة صلاة وصيام وكان لا يشرب الخمر وتوفي في السجن سنة سبع
وخمسين وثلاث ماية رحمه الله تعالى **وكانت** سنتين واحد عشر شهرا وكانت
ايامه منغصة عليه لاضطراب الاتراك حتى انه اتى الى الرقة فلقيه الاخشيد صاحب
مصر واهدى له تحفا كثيرة وتوجع لما ناله من الاتراك ورغبه في ان يسير معه الى مصر
فقال كيف اقيم في زاوية من الدنيا واترك العراق متوسطة الدنيا وسرتها ومستقر الخلافة
وبيوتها ثم سار حتى قدم بغداد بعد ان خاطبه امير الاتراك وحلف له ان لا يغدر به
وزينت له بغداد زينة لم يضرب بها المثل وضربت له القباب المظلمة العجيبة في طريقه فلما
وصل السندية على نهر عيسى نهض اليه توزون وسمل عينيه وبايع المستكفي من ساعته
ودخل بغداد في تلك الزينة وكثر تعجب الناس من ذلك

وقال المتقي

تحملوا ندماء شكونا • اليهم مر الوجد
ثم عاثوا بنا ونحن • اسود وهم نقد
كيف يغتر من اغتنا • دوفي دستنا فقد

ابراهيم بن سليمان بن حمزة بن خليفة جمال الدين بن النجار الدمشقي
المجود ولد بدمشق سنة تسعين وخمسماية وتوفي سنة احدى وخمسين وستماية رحمه
الله تعالى وحدث وكتب في الاجازات وكتب عليه ابناء البلد وله نظم وادب وسافر الى
حلب وبغداد وكتب للامجد صاحب بعلبك وسافر الى الاسكندرية وتولى الاشراف
بها وسمع بدمشق من التاج الكندي وغيره ومن شعره ما قاله في اسود شايب

يا رب اسود شايب البصرته • وكان عينيه لظى وقاد
فحسبته فحما بدت في بعضه • نار وباقيه عليه رماد

وله ايضا

ما زهدي العيون قاتلها الله • تشتهي لواحظا وهي نبل
ولهذا الذي يسمونه العشق • مجازا وفي الحقيقة قتل
ولقلبي يقول اسلو فاني • قلت ثم قال والله اسل

وله ايضا

ومغرم بالجمال قلت له • يا ولدي قد وقعت في النصب
طوبا على الراحتين منبسطا • وناده جاثيا على الركب
دعك من خوخ وليس بينهما • في اليد من فضة ولا ذهب
اسمر ما فيه ان سلكت • تأمل فيه من عين مرتقب
وعندنا قهوة معتقة • كان في كاسها سنا لهب
ومن بنات القيان مخلفة • تغار منها الاغصان في الكثب
ومطرب يحسن الغناء لنا • ان كنت ممن يقول بالطرب

ولست

ولست تحاول في كلامك من • عمرو ابي كالزند منتصب
ينط نط الكباش متصلا • يرهز رهزا كالخرز في القرب

وله ايضا

لقد نبتت في صحن خدك لحية • تانق فيها صانع الانس والجن
وما كنت محتاجا الى حسن نبتها • ولكنها زادتك حسنا الى حسن

وله ايضا

لحى الله الحشيش وآكليها • لقد خبثت كما طاب التلاقي
كما يصبي كذا تضني وتشقي • كما يبني وغايتها الخراف
واصفر ايها والداء حجم • لنا اوجنون او نشاف

وله ايضا

جبلت على حبي لها وألفته • ولا بد ان يقضي الله به معلنا
ولم يخل قلبي من هواها بقدر ما • اقول وقلبي خاليا فتمكنا

ومنه قوله

ان المراتب في الدنيا ورفعتها • من الذي حاز علما ليس عندهم
لا شك ان لنا قدرا راوه وما • لمثلهم عندنا قدر ولا لهم
هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا • تقودهم حيث ما شينا وهم نعم
وليس شي سوى الاهمال يقطعنا • عنهم لانهم وجدانهم عدم
لنا المريحان من علم ومن عدم • وفيهم المتعبان الجهل والحشم

قلت عارض هذه الابيات ابياتا نظمها الشيخ بن دقيق العيد باني ذكرها
في ترجمته ان شا الله تعالى ومن شعره

يا من يخادعني باسهم مكره • بسلاسة نعمت كلمس الارقم
واعد لي زرد اتقاء تجبه • وعلى فك عيونها بالاسهم

وما احسن قول شمس الدين بن دانيال فيه

لا تلم البغي في فعله • ان زاغ تضليلا عن الحق
لو هذب الناموس اخلاقه • ما كان منسوبا الى البغي

وقوله فيه لما سجن ليقتل

يظن فتى البغي في رشده • سيخلص من قبضة المالكي
ثم سوف يسلمه المالكي • قريبا ولكن الى مالك

احمد بن ابي الحديد موفق الدين من شعره في عارض حبيب
اخرج من دار الوزير بخلعة فما النقد وقبله

لما بدا الوكسي وهو باثوابه يميد • قبلته باعتبار حوبي لانه عارض جديد

وقال ايضا

بيت من الشعر في تنبيه وجنته • لما احاط بها سطر من الشعر
كالظل في النور او كالشمس عارضها • خط من الغيم او كالمحو في القمر

وقال ايضا

لو يعلمون كما علمت لما حلوا • في حبه ولا قصروا انصارا
هلا احد لكم يسر لطيفة • دقت الى ان فاتت الابصار
جادت تصغار حدوده اصداغه • فتمثلت للناظرين عذارا

وقال الشيخ شرف الدين الدمياطي انشدني موفق الدين لنفسه

قد عدمت عوادي في عشقه • بل قد عدمت تزاحم العشاق
بيد واقتبعد العيون وانها • مامورة بالغض والاطراق
عيناي قد شهدا بعشقك انها • لك ان تقول هما من الفساق

ولما صنف اخوه الفلك الدابر على المثل السائر كتب اليه موفق الدين المثل السائر يا سيدي

Copyright © King Saud University